

يتناول هذا النص مفهوم الإمامة في الإسلام من منظورين: السني والشيعة. يُعرّف النص الإمامة بأنها القيادة الدينية والسياسية، مُشدداً على ضرورتها لتحقيق العدالة وتوجيه المجتمع. يستدل النص على ذلك من القرآن الكريم، وخاصة آيات تتحدث عن "إني جاعلك للناس إماماً" (البقرة: 124) ووجوب طاعة ولي الأمر (النساء: 59)، ومن السنة النبوية، بأحاديث تُبرز أهمية الإمام وضرورة وجوده، وتحدد صفات له كالعدل والعلم. يُبين النص وجهة نظر أهل السنة والجماعة في الإمامة، مُشيراً إلى أنها منصب قيادي اختياري عبر الشورى أو الانتخاب، مع شروط كالعدالة، العلم، والكفاءة، مع تفضيل بعضهم للقرشية. أما الشيعة، فيرون الإمامة منصباً إلهياً، يُعين فيه الإمام المعصوم من قبل الله، استناداً إلى آيات قرآنية وأحاديث نبوية، كحديث الغدير. يُبرز النص الاختلافات الجوهرية بين المذهبين حول عصمة الإمام وطريقة اختياره، وعدد الأئمة، مع التأكيد على أهمية الإمامة في وحدة الأمة واستقرارها، سواءً من منظور ديني أو سياسي. يختم النص بالتأكيد على أهمية كل وجهة نظر، مع الإشارة إلى اتساع الموضوع واختصار الكتابة لما تيسر.